غلاء المهور.. فتنة العصور..

أكرم محسن العلوي

من أجلّ النعم التي أنعم الله سبحانه وتعالى بها على عباده مسلمهم وكافرهم نعمة الزواج إكراماً منه وتفضلاً ليحفظ بها الأعراض والأنساب وغيرها بدلاً من الرذيلة والسير في طريق المحرمات ، وبهذه الطريقة الشاذة القبيحة تتشتت الأنساب وتنتهك الأعراض .

وما ينبغي علينا كمسلمين هو أن نكون دعاة إلى هذه الفضيلة ونبذ ما دونها من الطرق الشاذة التي لا تسير وفق الشريعة الإسلامية.

وهذه غاية الله في خلقه وجعلهم أصنافاً وأنواعاً وأشكالاً ، مثل اختلاف الألوان ولكل لون رمز يرمز إليه.

وعلى كل فإن الإنسان الذي يرتدي ويلبس لبس الخيريّة ظاهراً وباطناً ، فإن كان جوهره صالحاً فلا شك ولا ريب أن الخير والذود عنه سوف يظهر عليه لأن صلاح الجوهر هو الغاية والأمر الحقيقي الذي ينبغي أن يتحلى به الإنسان المؤمن .

أما إن كان يتظاهر بالخيرية وأنه مفتاح لها بطريق نفاق وتزييف فإن حاله سوف ينكشف ويخدعه نفاقه ومداهنته لأن الأمر وما فيه عبارة عن غاية يريد أن يصل إليها أو سمعة حسنة يريد أن يخدع بها غيره بأنه مفتاح للخير وهو في الحقيقة الصريحة إنما هو مفتاح للشر ، لأن الباطن خربٌ لديه ، ومن خرب باطنه خرب ظاهره وإن حاول التظاهر بالخيرية والصلاح وهو ليس أهلا لهما.

وعلى هذا أقول كم تكلم المتكلمون ، وكم وعظ الواعظون حول مسألة في غاية الأهمية لاسيما في زمننا هذا الذي كثرت فيه الفتن ما ظهر منها وما بطن .

إلا وهي ظاهرة غلاء المهور ، التي أصبحت تقسم ظهر كل قادم إلى أن يعف نفسه وإلى أن يهرب من الفتن بالزواج والعفة التي أمر الله سبحانه وتعالى بها.

ولكن هيهات هيهات في زماننا الذي وصل الحال بالشباب إلى ما لا يحتمل بسبب هذه الفتنة بالتعالي بالشروط في الزواج والتفاخر فيه مع العلم أنها مهانة وجهل وقلة وعي.

وأصبحت هذه الكارثة كارثة يعاني منها الشباب والشابات والآباء لا يدركون أنهم يومئذ مسؤولون في يوم عظيم يوم يقوم الناسُ لرب العالمين.

ولا يهمهم أمر أبنائهم وبناتهم وغيرهم بأن يكونوا آباءً بقدر المسؤولية ويقولون كفى عنوسة .. كفى فتنة ..كفى دناءة بحب المال والتعالي في غير محله .

ألم تعلم أيها الأب وأيها المُعيل ويا أيها المسؤول عمن تعول ، أن تكون مفتاحا للخير ومغلاقا لشر في المبادرة إلى النظر إلى هذه القنبلة الموقوتة وهي المغالاة بالمهور ، وأن تدرك أن الأمر في غاية الأهمية وليس بالأمر الهين ؟ .

أن المغالاة في المهور دعوة إلى الزنا ، دعوة إلى الرذيلة ، دعوة إلى الفاحشة ، دعوة إلى الفتن وكل ما هو مذموم ، فإذا كنت لا تريد هذه الأمور المنكرة الرذيلة التي تطأطئ وتنكس الرأس وتجعله بعد أن كان عالياً شامخاً يصير إلى الثرى ذليلاً.

بعدم النظرة الجدية والإسراع والمبادرة إلى الحل لهذه المشكلة والعائقة أمام كل الشباب و الشابات الذين هم الآن يعانون بسببكم أيها الآباء الغيورين إن كنتم غيورين .

فبادروا وكونوا نعم الآباء واجعلوا حداً لغلاء المهور بمبلغ ميسر يعين الشاب على الزواج وعلى العفة .

وعلموا أن ما يحصل لا سمح الله من انتشار الرذيلة وغيرها في هذا الجانب أنكم أنتم المسؤولون أمام الله سبحانه وتعالى وأن لكم الجانب الكبير في هذا الأمر الذي ربما جهلتموه واتخذتم التفاخر المذموم بغلاء المهور وأنتم تعلمون ما يعانيه أبناؤكم وبناتكم ولكن جعلتم الأمر لا يهمكم ولا يعنيكم وإذا انحرف الابن أو البنت لا سمح الله ، أقمتم الأرض ولم تقعدوها ولبستم لباس الذل والمهانة بسبب هذه الفضيحة .

إذن إذا أرتم ألّا يدرككم الذل والمهانة والعار فاسعوا وسارعوا وبادروا بالسعي إلى حل هذه المشكلة التي اعتنقتها كل أسرة في مجتمعنا وصارت عادة سيئة ، وعاش الابن ضائعاً في الأسواق والشوارع وغيرها والبنات عانسات ماكثات في البيوت حتى يتوفاهن الموت.. والله من وراء القصد..

إعادة عزل أبين عن الجنوب

أحمد الربيزي

هذا هو المقصد ، وهو الهدف الذي تسعى إليه قوى الاحتلال اليمني للجنوب عزل (خاصرة الجنوب) ليس بهدف جديد بل قد تم عزلها مرتين ، الأولى إثر قيام ما يسمى بالربيع العربي حتى لا يجد شعب الجنوب فرصة لتحرير أرضه، وكان الإرهابيون التابعون للجنرال العجوز (علي محسن الأحمر) هم وسيلة العزل .. وكلنا نتذكر كيف سلمت أبين لهم . والمرة الثانية تكرر المشهد عند بدء حركة الحوثيين بانقلابهم على شرعية الرئيس هادي المدعومة دوليا وكانت وسيلتهم نفسها الإرهاب القاعدي الإخونجي التابع لجنرال الإرهاب (علي محسن الأحمر) وتم لهم ذلك منذ منتصف 2014م.

والآن بعد الحملة الأمنية الناجحة للحزام الأمني واجتثاث الإرهاب منها - من أبين - كان لا بد أن يتواصل مخطط التآمر بإيجاد وسيلة أخرى لعزل أبين ولهذا تحرك التيار السياسي للإخونجية (الإخوان المسلمين) عبر عناصرها التي تحركت الآن لجعل أبين تغرد خارج السرب الجنوبي ، وجاء دور بن دغر مع أبوبكر حسين الضابط - السابق في فرقة علي محسن - ليكونا عرابيّ العزل السياسي لأبين ، ليكونا ضمن مجموعة من مرتزقة أبين كما أراد لهم سيدهم (عفاش) رموزاً للغدر بشعب الجنوب ورموزا لخيانة المشروع الوطني الجنوبي ..

ولكن لن يكون ذلك ، وأبناء أبين الشرفاء لن يسمحوا لهم بتمرير مشروعاتهم المشبوهة والتي يرفضها العالم ويقوم بمحاربتها من بغداد إلى الدوحة إلى كابول ومطاردتهم في كل مكان .. وسترون غداً عندما تتنهد أبين ويرتج ساحلها وهضبتها تحت أقدام العملاء للإرهاب الإخونجي.

الحراك الجنوبي والمقاومة الجنوبية والمجلس الانتقالي الجنوبي..

الشيخ/ منير محمد ناصر

أولاً أشكر كل الصحفيين والإعلاميين الجنوبيين في الصحف والمواقع الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعية في الجنوب عامة والذين لهم الدور الأكبر في تحقيق النصر للجنوب ونقل كل الحقائق لمعاناة الشعب ورفض الاحتلال ، وأشكر الذين لازالوا رابطين الحجارة على بطونهم ومتمسكين بالثوابت التي ضحى الشهداء بدمائهم من أجل أن ننال العزة والكرامة ، وأشكرهم على نقلهم ما يهدف لإنجاز واستكمال ما تحقق من نصر والذي ينشرون ما يلم الشمل ويرفض التفرقة والعنصرية والجهوية والمناطقية وينبذون ولا ينشرون لأي جهة أو كيان أو شخص أو أشخاص تريد التشويه ونبذ الإشاعات ضد القيادات الجنوبية عامة والذي لهم دور نضالي مشهود بها من سابق وحاليا .

ولهذا فالإعلاميين هم أهم شيء وأكبر نضال يقدموه ولهم الجزاء الأكبر من النصر الذي تحقق والذي سيكتمل ، فبدون الإعلام لا يمكن إنجاز أي نصر ، وما أطلبه هو أن تبقوا على ما أنتم عليه ، وهذا يحسب لكم في التاريخ بأحرف من نور رغم شدة المرجفين وكثرة المتشدقين والذين لا يهمهم وطن وما يهمهم إلا مصالحهم الشخصية ، فيختلفون لأبسط شيء مع فلان أو علان وهات لك من بيانات باسم الجنوب والشعب والشهداء وتشويه بمن اختلف معهم وعكسها للشعب ولكنكم أيها الإعلاميون أثبتم أنكم رجال وطن وأنكم لا تعيروا أي اهتمام لهؤلاء المرضى ولا تنشروا لهم أي خبر يسيء للهدف المنشود (الجنوب) وهذا أكبر إنجاز تشكرون عليه.

وهنا أبدأ حديثي وقراءتي للمشهد أن الحراك الجنوبي حقق إنجازات وتوصيل رسالة عظيمة في الداخل والخارج بأن شعب الجنوب يرفض الاحتلال ويريد دولته وضحى بالشهداء وحقق إنجازات رغم التعتيم الخارجي والداخلي ولكن حقق نجاحات لا يمكن نكرانها. طالت المرحلة ولجأ بعض قيادات الحراك ورجالها إلى تشكيل مقاومه و فعلاً حققوا إنجازات على الأرض في الضالع ويافع وردفان والجنوب عامة.

حتى جاءت الحرب وقد امتلكت المقاومة السلاح والعتاد بجميع أنواعه وسخروه للقتال.

انضم الحراك الجنوبي وقياداته للحرب باسم المقاومة الجنوبية بنسبة 90% وجميع شرائح الشعب من سلفيين ورجال وشباب وأحزاب ومشائخ ونساء في الجنوب عامة تلاشى اسم الحراك بل انتهى نهائياً أثناء الحرب وأصبحت المقاومة الجنوبية التي تضم الحراك والسلفيين وجميع شرائح الشعب هي من تصدرت المشهد ومعترف بها داخليا وخارجيا وحققت إنجازات وألحقت بالاحتلال وجيشه الهزيمة وانتصر الجنوب وبدعم دول التحالف العربي وسقط الشهداء والجرحى فداء للوطن ورحل الحوثي عفاش من أرضنا مهزوما ، وتصدرت المقاومة الجنوبية وبسطت على الأرض وها هي اليوم أمام العالم يشهد لها.

اليوم وقد أعلن الشعب استفتاءه واختياره للمجلس الانتقالي أمام العالم واختاروا رئيسا ليمثل هذا الشعب واختار مجلس ، وفوضناه وفوضناهم إذن لماذا ينبغي إعادة ما سبق؟! وإن كان تاريخه مشهودا فقد احتوى الشعب واستكمل مرحلة ابتدأ بالحراك وتلاها المقاومة واستكملت المرحلة بما هو مطلوب هو المجلس الانتقالي

لهذا من كان يريد وطنا فعليه أن ينطوي إلى قرار الشعب وتفويضه ويترك البيانات المرجفة والتخوين والتشدق على قياداته وترك الأمور لهم ولا داعي لأي مكون أو شخص أن ينشر أي شائعات أو أكاذيب باسم الجنوب والشهداء لأهدافه الشخصية ولا يهمه وطن ، والحليم تكفيه الإشارة ، المجلس الانتقالي الجنوبي يمثلنا فلا شيء يبقى في مرحله سبقته وانتهى دوره ، ترفعوا واحترموا أنفسكم وبياناتكم المرجفة يحترمكم شعبكم والعالم إذا كان همنا وطن وضحينا بأغلى رجالنا ونحن مخلصون فعلينا عدم السماع أو الاعتراف لأي شخص أو مكون أو جماعة تتشدق وتسب للمجلس الانتقالي وتدعي بأنها لازالت مكانها ، ومن عاده مناضل ومخلص ورئيس مثل علي سالم البيض وقد اعترف في أول تفويض للشعب وأصدر بيانا بأن المجلس الانتقالي ورئيسه هو ممثل للجنوب ، إذن المجلس الانتقالي شمل ما قبله والهدف واحد فلا داعي لأي شيء سبقه أن يذكر في بيان ولا يعتبر خروجه ولكن هي مراحل تمت وتحققت بفضل الله والشعب والشهداء والتحالف.

وأخيرا أقول : ارحموا الشهداء.. ارحموا الجرحى.. حافظوا على العهد الذي قطعناه معهم وبطلوا المزايدات يعترف بنا العالم.. لا تشوهوا بشعبكم وتظهروا بأنكم شعب لا يمكن أن يتفق معه وأنتم قلة باغية ما معكم إلا بيانات ورجالكم وشعبكم قد فوض من يمثله فالله.. الله.. دعوا من يعمل يشق طريقه ، واتركوا الوطنية الزائفة التي تخدم العدو وأنتم فاعلوها بقصد أو غير قصد ، فلا ترجعوا الحجة لعفاش أو غيره فمن يخرج عن تفويض الشعب فهو عفاش الجنوب وعدونا ، النصر للجنوب.. الرحمة للشهداء.. المجلس الانتقالي يمثلنا.. اقبل بي اليوم سأقبل بك غداً وإن لم تقبل بي اليوم فلن أقبل بك غداً ..البناء صعب والهدم سهل..